

## تفسير السمعاني

@ 49 ( ^ ) هم الغالبون ( 56 ) يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا ا [ إن كنتم مؤمنين ( 57 ) وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ( 85 ) قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمننا با [ وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم ( \* \* \* \* .

و ( في ) الحكايات : أن واحدا من المنافقين يقال له : ضمرة ، سمع المؤذن يؤذن ، فقال : حرق ا [ الكاذب ؛ فجاءه خادمه بسراج في بعض تلك الليالي ، فوقعت شرارة من السراج ، ولم ( يشعر ) به ، فاحترق هو وما في البيت . .  
قوله - تعالى - : ( ^ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا ) أي : هل تكرهون منا ( ^ ) إلا أن آمننا با [ وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ) أي : هل تنقمون منا إلا بإيماننا وفسقكم ، قال الشاعر : .

( ما نقموا من بني أمية إلا % أنهم ( يحملون ) إن غضبوا ) .  
( وأنهم سادة الملوك % ولا يصلح إلا عليهم العرب ) .  
أي : كرهوا من بني أمية . .

قوله - تعالى - : ( ^ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند ا [ ) أي : قل : [ هل ] أخبركم بشر من ذلك ثوابا وعاقبة عند ا [ ؟ ( ^ من لعنه ا [ وغضب عليه ) يعني : اليهود ( ^ وجعل منهم القردة والخنازير ) قيل : جعل القردة القردة من اليهود ، والخنازير من النصارى ، فالذين جعلهم قردة من اليهود : أصحاب السبت ، والذين جعلهم خنازير من النصارى : أصحاب المائدة ، وقيل : كلاهما من اليهود ، فجعل شبانهم قردة وشيوخهم خنازير ( ^ وعبد الطاغوت ) أي : ومن عبد الطاغوت ، يعني من لعنه ا [ ومن عبد الطاغوت وقرأ حمزة : ' وعبد الطاغوت ' بضم الباء في عبد ، وكسر التاء في الطاغوت ، والمعنى واحد ، قل الشاعر : .

( أبني لبيني إن أمكم % أمة وإن وإني أباكم عبد )